

طُبُوعًا تَبَيَّنَتْ فِيهَا نَبْذَاتُ

Karl Baedeker : Italie centrale. Romo. Manuel du voyageur.
15^e édition refondue et mise à jour, 1929, avec 28 cartes, 62 plans
et 1 planche reproduisant les armoiries des pays. Leipzig, K. Baedeker.

رومية وايطالية الوسطى

ظهر هذا الدليل النفيس ، لأول مرة ، سنة ١٨٦٦ وقد كانت سلطة البابا الزمنية على وشك الاضلال . اما هذه الطبعة الجديدة ، وهي الخامسة عشرة ، فقد سبقت ببضعة اسابيع ، ارجاع تلك السلطة . وهو حادث سيذكر دون شك في الطبعة الآتية . فيصير التحوير اللازم في النص وفي الخرائط . وما عدا ذلك ، فالكتاب غاية في الاتقان من حيث المعلومات وترتيبها ، وهو يبدأ بمدينة بيزة . ويخص القسم الثاني كله برومية ، والثالث بضمائها . وهناك امر ذو اهمية وهو ان لايطالية في الخارج . مكاتب استخبارات روسية توافي حكومتها بكل ما يهمها . ويرى المطالع في الصفحة ١٢ عناوين هذه المكاتب في فرنسا ، وبلجيكا ، وسويسرة ، واسبانية ، وفي الصفحة ١٥ يرى كل المعلومات الخاصة بالقلبات سرا . كان بواسطة السيارات او بواسطة الطائرات . وعلى الجملة فالكتاب اوضح دليل على تقدم ايطالية في كل شي . ج . ل .

ΒΑΣΙΛΕΙΑ ΤΟΥ ΘΕΟΥ Eine religionsgeschichtliche Studie zur Vorkirchlichen Eschatologie von August Freiherrn von Gall [*Religionswissenschaftliche Bibliothek n° 7*] vol. 8^e, 491 pp. Prix : M. 27, 50. Heidelberg, Carl Winter, 1926.

بحث عن نظرية اليهود في ما وراء الحياة

يجمع هذا الكتاب نتائج احدث الابحاث عن نظرية اليهود في ما وراء الحياة ولاسيما ابحاث ريونستين (Reizenstein) ورايدزيرتسكي (Lidzbarski) في المتداية (Mundtisme) . اما المؤلف فيحسي الى المذهب التقدي ويؤمن انه

من اللازم ان نعتبر ، في الاسفار النبوية والعهد الجديد ، كثيراً من التغييرات والتصرفات . وهكذا فان جميع الاقسام التي تنسب الى يهود العصر السابق للجلال . ، أمالاً في الخلاص تكون غير اصلية بل ملحقة في عصر متأخر . اما نظرية اليهود في ما وراء الحياة (*Ischatologie*) فهي مأخوذة ، لا عن محرر ولا عن بابل ، بل عن مذهب الفرس (*parsisme*) ولا صلة بينها وبين نظرية «المخلص» التي لم تكن تحتوي إلا على الآمال في سلطة زمنية . ولنا في مذاهب المندائية والرومي اليهودية - المسيحية دليل على الموقف الذي اتخذه يسوع . فان هذه المذاهب تتجدد «ابن البشر» . وكذلك كان يسوع يدعو نفسه ، وهو «ابن البشر» الكائن منذ الازل ، ومن ثم «ابن الله» ؛ ولكنه كان يبعد عن نفسه صفة «المسيح» الى ان كان المسيحيون الأولون فجمعوا اليه الصفتين . هذا ملخص رأيه والكتاب دقيق الباحث واضح . اما نظريته فلا تنجو من الانتقادات المصيبة الموجهة الى المذهب التقدي الصرف . ونحن اذا حللنا الاسفار النبوية والعهد الجديد على هذه الطريقة ، الا تكون احكامنا ظلاماً في ظلام ؟

٠ م .

M^{re} Michel Féghali : Syntaxe des parlors arabes actuels du Liban. (Biblioth. de l'École des langues orientales vivantes) in -8^o écu de 535 pp., 1928. Paris, Geuthner.

قواعد الهجاء العربية المأخوذة في لبنان

هذا كتاب يستحق المدح كل المدح . فان المؤلف ، فضلاً عن كونه اول من بحث بحثاً سبياً في غراماتيق اللهجة اللبنانية ، قام بذلك بكل دقة مظهرًا قواعدها العامة . من ذلك دروسه عن تصريف الفعل ، ومعاني الحروف ، واحل «يُشي» الاستهزامية ، ودقائق الحرف «كيف» . على انه حصر ملاحظاته في لهجة اهل كسروان فلم يتجاوزها الى غيرها كما كنا نود . ولم يميز بين السابق الفعلي «عم» او «عن» المتعمل في كسروان خاصة والحرف «عن» . والمعروف ان هذا السابق الذي يتقدم الفعل المضارع مقطوع من اسم الفاعل المجرد «عامل» او من اسم المبالغة «عمّال» وهذا الاسم الاخير كثير الاستعمال في مثل قولنا «عمّال اكسب» .

وعدا ذلك يمكننا مشاحنة المؤلف في استعمال عنوان كتابه الانفرنسي اذ يدعوه «نحو اللهجات العربية» وهو بالحري غراما طبق جامع ، اما استعماله لكلمة «اللهجات» بصيغة الجمع فهو يناه في ما اقره في المقدمة (ص ١٠) اذ قال بوحدة اللهجة . ولكن كل هذه تفاصيل لا تضير شيئاً مجموع الكتاب النفيس الذي يظهر مقدرة السورين واللبنانيين ، وهم اذا شاوروا عرفوا الناس بنجال لهجاتهم العامية .
ر . ن .

Georges Hug et Guirguis Habachi : Pour apprendre l'arabe - Manuel du dialecte vulgaire d'Egypte : grammaire, vocabulaire, dialogues. in-12 de 135 pp. 1928. Paris, Geuthner. Prix : 20 f.

غراما طبق العربية العامية في مصر

كلما كثرت الاوربيون في الشرق شعروا بمحاجتهم الشديدة الى التفاهم مباشرة مع الوطنيين ، ومن ثم الى درس اللغة العربية . وهو امر اعتم به مؤلفا هذا الكتيب فخصاه بأوربيي مصر . فلخصا لهم القواعد المهمة المستعملة في لهجة مصر الدارجة ، واردفاها بمجدول الالفاظ الاكثر استعمالاً ، وبعض العبارات الجارية في التخاطب . ومثلاً كل ذلك بالحرف اللاتيني مع مواقع النبرة ، تابعين لهجة القاهرة . على اننا وددنا لو ذكر المؤلفان المبادئ التي سارا عليها في تمثيل الالفاظ العربية .

James Douadien : Les consuls de France. in-8° de 215 pp. 1928. Prix, 30 f. Paris, Librairie du recueil Sirey.

قناصل فرنسا

يتحقق مطالع هذا التأليف ان المسألة القنصلية من اوعر المسائل واغزرها مادة للناظرات ، لما في نشأتها من الآراء المختلفة ، وما في صلاحية القنصل من الامور المتنوعة ، وما في موقفه من الامة او عدما يجب البلدان التي يقيم فيها . على ان المؤلف دليل امين عارف بكل هذه الامور . وهو يبسط في القسم الاول كل ما يتعلق بالوظيفة القنصلية ، وصفاتها ، وسعة صلاحيتها . ويخص القسم الثاني بالحياة القنصلية ، وكيف ينتخب القناصل ، وكيف يوزعون . هذا وان

الشرقيين الذين عرفوا قبل الحرب ، عزّ القنصل في بلاد الشرق ليتذون كل اللذة بمطالعة هذا الكتاب ويستفيدون منه معلومات عديدة في موضوع لا يزال من الأهمية بمكان .
ج . ل .

Harry Middleton Hyatt : *The Church of Abyssinia*, in-8° de 302 pp. Prix : 6 s. 6 d. London, Luzac, 1928.

كثبة الحبشة

لا يخفى ان الحبشة هي البلاد الوحيدة في افريقية (اذا استثنينا ليعرية) التي حفظت استقلالها الداخلي . ومن ثمّ فيكون لدرس دخول المسيحية فيها وكيفية استقرارها ، أهمية كبيرة . وهذه الأهمية هي التي دفعت المؤلف الى تصنيف كتابه هذا . فمخاض موضوعه محيطاً بجميع مظاهر الكنيسة الحبشية ومؤسساتها وحياتها الرهبانية ، ألا ان بروقتانته حاث أحياناً بينه وبين أعمال أسرلي الكاثوليكين فلم يقدرها حق قدرها . وهو يحتم كتابه بملحقات فيها لائحة توثيقية للإمبراطرة ، ولائحة للأباء ، وشهادة إيمان الإمبراطور كلوديوس (القرن السادس عشر)

Jean Longnon : *Les Français d'outre-mer au Moyen-Age. Essai sur l'expansion française dans le bassin de la Méditerranée*. in-12. 1929. Paris, Perrin et C^{ie}. Prix : 15 f.

الفرساريون - ا ورا . البحر المتوسط ، في القرون الوسطى

كتاب يسرّ به الفرنسيون الذين يقولون لابنائهم ان جدودهم كانوا رجال عزم واقدام ، وانه يجمل بهم اتباع ذاك السلف الصالح . يبيّن فيه المؤلف انه منذ القرن الحادي عشر الى الخامس عشر لم تغتأ المدينة الفرنسية ، بلغتها ومؤسساتها ، تنتشر في جميع شواطئ البحر المتوسط ، دارساً اسباب هذا الانتشار ونشأته ، واضحلاله ، وما تركه من التذكارات والنتائج . وهو يبدأ بالنوذ الادبي والاخلاقي ، فبأسباب التبتط ، ثم يذكر مملكة الفرنج في صقلية ، واقامة الفرنسيين في اسبانية وبلاد البرتغال ، وممالك الفرنج في سورية ، ومملكة قبرص ، والامبراطورية اللاتينية في القطنطينية ، وإمارة بلاد موردي ،

فملكة نابولي . ومأ يصف به فرنسوي تلك الاعصر انهم كانوا يتطعون بطبيعة البلاد ، فيعتادون مناخها ، وعادات اهلها المختلفة برغبة شديدة كان من نتائجها قوتهم وضعفهم ايضاً ؟ مظهرين استعدادات طيبة للتخلق باخلاق الشعب الغريب ، والتساهل معه ، وحس المخالفة بما يدهشنا في هذا العصر . فاستفيد الفوائد الجمة من هذا الكتاب موثمين انه يدفع بالهض الى الرغبة في الاسفار ، والى الاجتهاد في تفهم بلاد جيراننا حتى تفهم . ج . ل

Les Missions catholiques et l'œuvre de la civilisation. Conférences données à l'Institut catholique de Paris 1927-28. in-12° de 256 pp. Prix : 14 fr. Paris, Bloud et Gay, 1929.

الارسابات الكاثوليكية وعمل المدينة

تولف المحاضرات التي تُلقي كل سنة عن الارسابات الكاثوليكية عدة مجلدات ، والناس لا يشعرون منها بل يُقبلون جماعات لسام المرسلين الاقريتين ، ومرسلي باريس الاجانب ، وآباء الروح القدس ، والآباء البيض ، والمرميين ، واليسوعيين ، يتكلمون كل فئة عن الامور التي تختص بارسابياتها . ونحن نتنى ان يجتمع الى من يسمع هذه المحاضرات ، كثير من القراء ، فيتبرز النفوذ الروحي ، وتشتد الرغبة في الاطلاع على اعمال هؤلاء المرسلين . ج . ل

H. G. Farmer : A history of arabian Music to the XIIIth century. XV-264 pp. 8°, pl. London, Luzac et Co., 1929.

تاريخ الموسيقى العربية حتى القرن الثالث عشر

تولف هذا الكتاب مشرق ومغرب مشهور بما نشره سابقاً من الابحاث المتددة في الموسيقى العربية . وها هو يتحنا اليوم بتاريخ مفصل لهذه الموسيقى من عهد الجاهلية الى سقوط الدولة العباسية . وقد قسمه بترتيب واضح الى سبعة فصول : ١ - عصر الجاهلية . ٢ - عصر النبي . ٣ - عصر الخلفاء الراشدين . ٤ - عصر الامويين . ٥ - ٦ - عصر العباسيين . وهو يبدأ كل فصل بذكر الحوادث السياسية والاجتماعية التي اثرت في التنشئة الموسيقية ، ثم

يصف الحياة الموسيقية في العصر المذكور ، وينتهي بتراجم المشهودين من اربابها . وقد تعهد بنشر مجلد ثانٍ يدرس فيه النظريات الموسيقية المختلفة من حيث الفن .

ونحن ، اذا اعتبرنا المآخذ التي ينتمي بها المؤلف كتابه ، نرى انه لم يسهل شيئاً من المصادر القديمة ولا الحديثة في درس موضوع غاية في اللذة . فظاهر لابننا . شرقنا العزيز مثلاً صالحاً عليهم ان يتبعوه ، لاسيما في عصرنا وقد اصبح موسيقينا ، كالاستاذ صبرا وزملائه ، يهتمون بانهض الموسيقى العربية ، فتتحول قريباً عن القول ان الغريب ادري يا في البيت من اهله . ونحتم بمحض جميع عارفي اللغة الانكليزية على مطالعة الكتاب .

تفسير التوراة

בירוש של ההורה

تأليف مراد فرج بك

الجزء الاول ص ٣٣٠ وسط - المطبعة الرحمانية مصر ١٩٢٨ - ثمنه ١٥ غ . ٢٠

اخذ مراد فرج بك على عاتقه شرح التوراة باللغة العربية . فاتحنا اليوم ، بالجزء الاول من مؤلفه يشمل الفصول الخمسة الاولى من سفر التكوين . عرض المؤلف اولاً النص العبراني بالانجليزية العبرانية ثم فسره آية آية وشرح الفاظه كلمة كلمة بالترتيب ، مبيناً النطق العبري مع التحليل الصرفي والنحوي ، وشيراً الى الجذر العبري والى ما يقابله من جذر عربي او يقاربه ، ومنتهياً بالتفسير الشرعي . ان يكن في الكتاب نقص فهو ناتج عن كثرة اغراضه ، وقد قصد فيه المؤلف تعليم القراءة العبرانية وتلقين مبادئ صرفها ونحوها ، والتعمق في البحث عن اصولها ، والتدقيق في تحديد معانيها ، والتوسع في شرحها شرحاً شريعياً . واننا وددنا لو افتتح كتابه بمجدول المقابلة بين الحروف العربية والعبرانية . اما درسه الاصوات العبرانية فانه في غاية الاجياز ، فلم يفسر مد الحركات في بعض المواضع ، وضرب صفحاً عن النبرة الصوتية (accent tonique) وتأثيرها فلم يفك لنا قواعد الاصوات العبرانية . احب المقابلة بين الجذور

العبرانية والجذور العربية وربما سند شرحه الى رأي الشخصي فحسب ، مثلاً :
 ص ١٣ قال في ٦٦٦ انه عربي اي «سعى» بمعنى عمل وكان الاولى به ان
 يبين كيف انقلب ترتيب الاحرف من ع س ي الى س ع ي فضلاً عن ان حرف
 ٦٦٦ الصافر العبراني يناسبه بالعربية «ش» لا س . وكذلك قال في ص ١٦١ على
 ٦٦٦ (الفصل الثاني ، الآية ١٣) «وهذا الفعل يقابله عربياً انفعم» وهذه
 المقابلة لا تجدي نفعاً . نعم من الممكن الحصول على الفاظ مشتركة بين اللتين
 في فصول التوراة الاولى ، لما فيها من المعاني البسيطة ولما لتلك الفصول من
 التأثير في الشعوب السامية ، ولكن من بعد تلك الفصول تستقل كل لغة من
 اللتين بالفاظها . وقد اعتمد المؤلف في الشرح الشرعي خاصة على العلامة هارون
 الثاني المسمى «باج الشريعة» . على اننا لا نوافق على الشروح في ص ١٧١ وما
 بعدها ، وفي ص ٢١١ فيما يخص التجربة ودور الحية وعواقب التجربة ، فانها
 مناقضة للتفسير المقبول في الكنيسة الكاثوليكية . فلا يجوز من ثم للمسيحيين
 اعتماد هذا الكتاب . على اننا نشي على انشاء المؤلف لما فيه من وضوح
 وطلاوة . ولولا اغراقه في البحث عن دقائق اللفظ العبراني وتوغله في التنقيب
 على قواعد التصويت ، لكان اتى القراء . من بني دينه بشرح رائق لذيد .
 ل . رينوله

كتاب المساكين

بقلم مصطفى صادق الرافعي

الطبعة الثانية ، دار المنصر ، مصر ، ١٩٢٩ - ص ٢٨٧ ، وسط - الثمن : ١٠ غ . م .

هو اثر للكاتب المصري المتأثر السيد مصطفى صادق الرافعي وضعه من
 احدى عشرة سنة ، واعاد طبعه اليوم منتقهاً ومزيدياً عليه ما يبلغ ربع
 الكتاب في طبعته الاولى ، ورفعته الى صاحب الجلالة ملك مصر . اما غاية
 الكتاب فهي «بيان شيء من حكمة الله في شيء من اغلاط الناس» نعم
 القاية اوجيذا السبل اليها سبيل المساكين ! كيف لا «ومن عجيب الحكمة انه
 ما من نبي او حكيم او شاعر يتدرج الى لسان الحياة ما هو اسمى من الحياة

ألا استمد ذلك من مآكين الحياة خاصة (ص : ٤) اُضف الى هذه النفاية
 النبيلة جذة في منهج التوسيع ، وجرأة في عرض الآراء ، وشخصية في توليد
 الاستثمارات ، تجاور الابتكار احياناً ، ولكنهما قد لا تخلو من التكلف لفرط
 شغف صاحبها بالتأنيق والتحصين حتى يكاد المطالع يضع في الاهتمام بالظاهر عن
 حقيقة التقسيم . وهما يكن من الامر فالكتاب في نوعه ذو قيمة لا يستهان
 بها .
 ف . ا . ب .

الشعر النسائي المصري

عنيت بجمعه مكتبة الوفد لصاحبها محمد محمود

مطبعة الترقى مصر ، ١٩٢٩ - ص ٥٦ ، صير - الثمن : ٣٠ ملياً

كتيب مفيد جمع امثلة من الشعر النسائي في عصرنا مع تراجم اربع من
 شهيرات نجومه من وردة اليازجي (١٨٣٨ - ١٩٢٤) وعائشة عصمت قيسور
 (١٨٤٠ - ١٩٠٢) وامينة نجيب (١٨٧٣ - ١٩١٧) وملك حقني ناصف
 (١٨٨٦ - ١٩١٨) المشهورة « بياضة البادية » . وقد اُلحق به جامعه فصلاً في
 نقد الشعر واقامه اقتطفه من كتاب « الشعر والشعراء » لابن قتيبة . فاذا
 بطلوماته ومنتخباته ، وتريد الافادة اذا وُضع الكتاب في جميع مدارس البنات
 الابتدائية .

هذا وقد اهدت الينا مكتبة الوفد المذكورة قائمة مطبوعاتها وما تحويه من
 الكتب لسنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ، فالتيناها جامعة لانواع الدين والادب والتاريخ
 والرواية ، فنتسنى لها مزيد الازدهار .
 ف . ا . ب .

منتخبات ادبية

للأب بشير آجيا اليسوعي

الجزء الثالث ، لأمف الرابع من التلميم الثانوي - المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٩ - ص ٢١٠ ، رط
 ذكرنا في « المشرق » (٢٦ [١٩٢٨] ٣٩٢) و (٢٧ [١٩٢٩] ٣١٦) ما
 اتازت به هذه المجموعة المدرسية الجديدة من حسن اختيار النصوص ، وترونها
 في الموضوعات والمصور ، وتذييلها بالحواشي المفيدة ، واستغلالها بالاستئلة

التمهدة على المعنى والمبنى . وان جميع هذه الصفات الحسنة التي تمهقناها في
الجزئين الأولين نراها في هذا الجزء . وقد تمددت فيه الموضوعات ، وارتقت
المنتخبات ، ودقّ الفن في التصاور ، وتشمبت الاسئلة والهارين من لغوية ونحوية ،
وبيانية ، وانشائية ، على طريقة تفيد الطالب وتسموه ، قسير به شيئاً فشيئاً
من الحفظ الى التفكير ، الى النقد ، الى التذوق . كل هذا تدرج طبيعي
راعاه واضع السلسلة الجديدة على اثر اختبار اعوام عديدة قضاها في ادارة
الدروس العربية ، فشاء ان يصرف هنته الى بث روح العصر الحية المنتجة في
اساليب تدريس لغتنا ، وقد كاد يقضي عليها التقليد العقيم . اخذ الله بيده الى
ما فيه خير اللغة ، وحقق غاية النبيلة .

ف . ا . ب .

الفصول الفرر في ترجمة البابا بيوس الحادي عشر

بقلم الحوري الاسقفي بطرس حبيته

المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٩ ، بيروت . قطع ١٢ ص ١٤٤

يمتثل العالم الكاثوليكي في هذا العام بيوبيل الاب الاقدس الكهنوتي
الذهبي ، ويتبارى المؤمنون باظهار ولائهم ومحبتهم للحبر الاعظم بما يقدمون له مما
تصل اليه ايديهم البتوية . وانا عهدنا بصاحب هذا الكتاب فارساً طويل الباع
في التأليف ، وبراعته مخصصة بما اتمخنا به في السنين السابقة باللغتين العربية
والافرنسية في ترجمة غبطة البطريرك الماروني ، وها ان قلبه يزدهر اليوم بترجمة
الابا بيوس الحادي عشر ، نشرها بمناسبة يوبيله «ليعلم الكاثوليكيون اولاً ثم
اخواتهم المنصلون ما هو متحل به شخص نائب السيد المسيح على الارض
ويقدر معرفتهم اياه يزداد جهم له»

ف . ت .

* برناج جمعية مار جرجس المعرية لارمن ماردين الكاثوليك بماب * شباط ١٩٢٧

- ٣١ كانون الاول ١٩٢٨ - الداخل ٦٠٢٧٠ غرش ذهب الخارج ٢٥٤٣٩ الرصيد ٣٤٨٣١

* برناج شركة القديس منصور دي بول في حلب * وخلاصة وارداتنا ووقفاتنا عن

سنة ١٩٢٨ : مجموع الداخل ١٢٣ ٦٦٦ ٣٠ غرش ذهب ' مجموع الخارج ١٠ ٦٢٣ ٨٠

الرصيد ٦٣ ٢٤٣ ٢٠